المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 19 / العـدد: 1 (جوان 2022)،
ص: 374-405

تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة

Evaluating the quality of school sports activities in the Sultanate of Oman in light of the requirements of total quality management

سالم الجهضمي[1]، أحمد فاروق[2]، خلف العبري[3]

[1] مشرف رياضة مدرسية، سلطنة عمان salem.aljahdami2020@gmail.com، [2] جامعة السلطان قابوس، kingfarouk@squ.edu.om، [3] جامعة السلطان قابوس kabri@squ.edu.om

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في عُمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة، إستخدم الباحثون المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات؛ وعينة ممثلة للمجتمع مكونة من (462) فرداً من معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات الرياضة المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة جاء متوسط بمتوسط حسابي ككل للمقياس بلغ (3.23) وبانحراف معياري بلغ (0.51)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي لصالح المعلمات، ولمتغير الوظيفة لصالح المعلمين، ولمتغير المؤهل الدراسي لصالح حملة البكالوريوس، وكانت من أهم التوصيات استخدام نتائج الدراسة من أجل التحسين والتطوير، والاستعانة بها في تقييم جودة الأنشطة الرياضة المدرسية في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2022/01/12
تاريخ القبول:2022/02/23
تاريخ النشر : 2022/06/01.

الكلمات المفتاحية: -متطلبات إدارة الجودة الشاملة، -جودة الأنشطة، -الرياضية المدرسية، TQM

الباحث المرسل: أحمد فاروق رجب، الايميل: kingfarouk@squ.edu.om

Keywords :
Total Quality Management, Requirements, Quality of Activities, School sports, TQM

Abstract

The study aimed to assess the quality of school sports activities in Oman in light of the requirements of total quality management. The researchers used the descriptive approach and questionnaire to collect data; And a representative sample of the community consisting of (462) male and female teachers and supervisors of school sports, and the study concluded that the level of quality of school sports activities in the Sultanate of Oman in light of the requirements of total quality management was average with an arithmetic mean as a whole for the scale amounted to (3.23) and a standard deviation of (0.51). The results of the study also showed that there were statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) due to gender variables in favor of female teachers, job variable in favor of teachers, and academic qualification variable in favor of bachelor's holders, and one of the most important recommendations was to use the results of the study for improvement and development.

I. المقدمة:

يعد اقتران النشاط التربوي المدرسي بالتعليم والتعلم من الأمور التي تدخل جو الفرح والسرور في نفوس الطلبة وخاصة الأنشطة التي تؤدى خارج غرفة الصف، حيث يضيف النشاط التربوي إلى الطالب الحيوية والحماس والحركة، ويكسبه مزيدا من الخبرات والفوائد، وتعد طاقات الطلاب من مقومات النهوض بالمجتمعات المتحضرة؛ لما تملكه هذه الفئة من توجهات وطموحات وقدرات سواء كانت عقلية، وبدنية، ومهارية، ونفسية، واجتماعية، وسلوكية، ومعرفية؛ من أجل تحقيق الأهداف المرجوة (النعاس، 2019)، والتربية البدنية والرياضية في العصر الحالي غدت من المجالات الحياتية التي تشكل جزء من التنشئة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات؛ وذلك لفوائدها الصحية والترويحية والتربوية، وتعد الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها من الأدوات التي تعمل على ابراز طاقات التلاميذ، والكشف عن قدراتهم، وتنمية مواهبهم (سفيان، 2018)، وللمدرسة دور أساسي وكبير في تكوين الناشئة، وتوعيتها بأهمية ممارسة النشاط الرياضي؛ من أجل المنافع الصحية والبدنية، وتعتبر الرياضة المدرسية النواة الأولى لممارسة النشء للأنشطة الرياضية المختلفة، والمحرك الرئيسي لعجلة الممارسة الرياضية في الحارة، والنادي، والتي بلا شك سيجني ثمارها المجتمع بأسره من خلال التمثيل الرياضي في مختلف المحافل الرياضية، لذلك هنا يتضح دور مدرس الرياضة المدرسية في المدرسة من خلال العناية بالتلاميذ، وتدريبهم، وتطوير مهاراتهم، واكتشاف الموهوبين منهم (عبد الوهاب وحمزة، 2015)، ويعرف النشاط الرياضي أنه كل الأنشطة الرياضية المكملة لبعضها الممارسة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وتتألف من درس الرياضة المدرسية والمنافسات الداخلية والخارجية تحت اشراف معلم الرياضة المدرسية أو دائرة النشاط الرياضي في المنطقة التعليمية (السعيد، 2017).

قام المحارمة (2009) بدراسة بعنوان "تقويم البرامج والأنشطة الرياضية في دوائر النشاط الرياضي بالجامعات الأردنية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة"، وهدفت الدراسة إلى تقويم البرامج والأنشطة الرياضية في دوائر النشاط الرياضي بالجامعات الأردنية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وبلغ إجمالي عينة الدراسة (262) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى درجة تقويم متوسطة لواقع البرامج والأنشطة الرياضية في دوائر النشاط الرياضي بالجامعات الأردنية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، وأوصت الدراسة إلى الأخذ بمتطلبات الجودة الشاملة عند تنفيذ البرامج والأنشطة الرياضية للوصول إلى الأهداف المرجوة.

قام سعادات (2010) بدراسة بعنوان "دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث بلغ إجمالي العينة الأساسية (67) فرداً، واستنتجت الدراسة موافقات مرتفعة في جميع المحاور، وأوصت الدراسة ضرورة أن يرتقي دور مديري المدارس بصورة أكبر نحو درس التربية، من أجل تحقيق أهداف المنهاج.

قامت مصطفى (2012) بدراسة بعنوان "نظام رقابي مقترح لتقويم النشاط الرياضي في مراكز الشباب بمحافظة القاهرة"، وهدف البحث إلى الوصول لمعايير رقابية لتقويم النشاط الرياضي في مراكز الشباب بالقاهرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعية الدراسة، بلغت عينة الدراسة (262) موزعين على 70 مركزاً للشباب، وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة ومن أهمها أنه يجب ان تكون الرقابة شاملة لأنواعها المختلفة (داخلية، خارجية، فنية، إدارية، مالية)، وكذلك

مراعاة الجوانب المادية والبشرية للمراكز عند وضع المعايير، والتعدد في العملية الرقابية مثل المتابعة الميدانية والمكتبية وكتابة التقارير، ومن أبرزها أساليب الثواب والعقاب التي يجب تحديدها عند تحليل النتائج .

قام السند (2014) بدراسة بعنوان "تقييم الأنشطة الرياضية المدرسية في ضوء جودة الأداء لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، وهدفت الدراسة إلى تقييم الأنشطة الرياضية المدرسية في ضوء جودة الأداء لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ إجمالي عينة الدراسة العمدية (180) معلماً، واستنتجت الدراسة بأن المعلمين لديهم قدرة عالية في التخطيط والتطبيق والتنفيذ، بينما يحتاجون لمزيد من الاهتمام لموضوع المتابعة والمراقبة والتقويم، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتطبيق الفعلي لجودة التعليم في الأنشطة الرياضية المدرسية، ووضع البرامج التدريبية الخاصة لتطوير أداء المعلمين.

قامت الحبسية (2015) بدراسة بعنوان "مشكلات رعاية الطلبة المجيدين رياضياً بمدارس سلطنة عمان للصفوف من (11-7)"، وهدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر مشكلات الطلبة المجيدين رياضياً في المدارس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وتم بناء استبانة من خمسة محاور تناولت الجوانب الإدارية، والمادية، والاجتماعية، والمعلم، والطالب، وخلصت الدراسة إلى وجود معوقات مرتفعة لرعاية الطلبة المجيدين في عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بتطبيق التصور المقترح للتغلب على المشكلات الموجودة.

قام الوشاحي (2015) بدراسة بعنوان "المناخ التنظيمي وعلاقته بالإبداع الرياضي لدى معلمي الرياضة المدرسية في سلطنة عمان"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي الرياضة المدرسية عن واقع المناخ التنظيمي السائد في مدارسهم من

وجهة نظرهم وعلاقته بالإبداع الإداري لديهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ إجمالي عينة الدراسة (333) معلماً ومعلمةً للرياضة المدرسية، وخلصت الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة لواقع المناخ التنظيمي وعلاقته بالإبداع الرياضي لدى معلمي الرياضة المدرسية في سلطنة عمان، وأوصت الدراسة بأهمية وضع الحوافز المادية والمعنوية وربطها بالأفكار والإبداع من أجل تطوير العمل.

قام فقيهي (2017) بدراسة بعنوان "دور معلم التربية البدنية في تنمية دافع الممارسة للأنشطة البدنية اللاصفية من وجهة نظر قائدي المرحلة المتوسطة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مدرس التربية البدنية في رفع دافعية الطلاب لممارسة الأنشطة البدنية اللاصفية من وجهة نظر قائدي المدارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات، وبلغ إجمالي عينة الدراسة الأساسية (31) قائداً من المدارس البالغة (39) مدرسة، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع مستوى دور معلم التربية البدنية في تنمية الدافعية، وأوصت الدراسة بأهمية تخصيص مشرف للنشاط الرياضي، وتوزيع خطة للنشاط البدني وتحديد أوقات تنفيذها ومتابعتها وتقييمها من قبل المشرفين.

قام المعموري وموسى (2017) بدراسة بعنوان "تقويم أداء معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر مشرفي النشاط الرياضي على وفق معايير (Malcolm Baldrige) في بغداد، وهدفت الدراسة إلى إعداد استبانة لقياس أداء معلمي التربية الرياضية وفق معايير مالكولم بالدريج من وجهة نظر مشرفي النشاط الرياضي، والتعرف على نقاط القوة والضعف في الأداء، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في الدراسة، وبلغت عينة الدراسة الأساسية (160) فرداً من مجتمع الدراسة الأصلي، واستنتجت الدراسة بأن مستوى ممارسة عينة الدراسة للمعايير المقترحة كان بدرجة

متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد مقاييس الجودة الشاملة لتطوير أداء المعلمين، واعتماد الدورات التدريبية في رفع كفاءة المعلمين، والتقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة وتطبيق ذلك خلال العام الدراسي.

قامت المعمرية (2018) بدراسة بعنوان "واقع المنشآت الرياضية المدرسية وإمكانية استثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الداخلية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المنشآت الرياضية المدرسية بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة كأداة أولى لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (586) فرداً من المديرين، والإداريين، والمعلمين، وأولياء الأمور، واستمارة حصر كأداة ثانية لحصر المرافق الرياضية المدرسية من (126) مدرسة حكومية من محافظة الداخلية، وخلصت الدراسة إلى أن المنشآت الرياضية تعاني من النقص وضعف التمويل وضعف الصيانة الدورية وانعدام الاستثمار بسبب غياب الكوادر البشرية المعنية بالأمر، وأوصت الدراسة بأهمية العناية بالجانب الاستثماري والتمويل للمرافق الرياضية المدرسية وصيانتها وزيادة الوعي بممارسة النشاط الرياضي في الصالات الرياضية المغلقة وخاصة العنصر النسائي.

قامت السيابية (2018) بدراسة بعنوان "تصور مقترح لتطوير إدارة الرياضة المدرسية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء النموذج الأمريكي للتميز"، وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير إدارة الرياضة المدرسية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء النموذج الأمريكي للتميز، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وبلغ إجمالي عينة الدراسة الأساسية (106) فرداً من مجتمع الدراسة الأصلي، وخلصت الدراسة إلى أن تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة في ضوء النموذج

الأمريكي للتميز كان متوسطاً، وأوصت الدراسة بالأخذ بالتصور المقترح من أجل تطوير الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة.

قامت الناعبية (2018) بدراسة بعنوان "تقويم جودة أداء معلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية (INTASC)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر المعايير المهنية لإعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية (INTASC) في أداء معلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان، كما هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية (INTASC)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بإعداد أداتين للدراسة، الأولى أداة الاستبانة وتكونت من (71) مؤشراً موزعة على عشرة معايير مهنية، والثانية بطاقة الملاحظة تكونت من (65) مؤشراً موزعة على تسعة معايير مهنية، وبلغ إجمالي عينة الدراسة (250) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى أن المعايير المهنية لإعداد المعلم (INTASC) في أداء معلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان كان بدرجة ملبية للتوقعات، كما تم وضع التصور المقترح الذي هدفت إليه الدراسة، وأوصت الدراسة بالعمل بالتصور المقترح في تقييم جودة أداء معلمي الرياضة المدرسية، والاستعانة به في عقد الدورات التدريبية.

قام النعاس (2019) بدراسة بعنوان "الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية"، وهدفت الدراسة إلى وصف العلاقة بين ممارسة الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية داخل الوسط المدرسي بجودة الحياة المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقاما بتصميم استبانة لتحقيق أهدف الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (84) فرداً من المجتمع الأصلي، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة السابقة وبين جودة الحياة

المدرسية، وأوصت الدراسة بأهمية تعيين موظفين مؤهلين ومختصين لتنفيذ الأنشطة اللاصفية، وتشجيع الطلبة بالتخطيط الجيد لإقامة المسابقات والأنشطة، وتوفير الإمكانيات المناسبة، ومشاركة الأسرة والمجتمع في دعم الأنشطة داخل المدرسة.

قام Sedonn (2001) بدراسة بعنوان "تقييم الوضع الراهن وتقييم فاعلية الرياضة المدرسية في علاقتها بالأداء الحركي للتلاميذ في ماليزيا"، وهدفت الدراسة إلى معرفة تقييم واقع الرياضة المدرسية وعلاقته بالأداء الحركي في المدارس الماليزية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي في دراسته ، وتكونت عينة الدراسة من (263) فرداً من الإداريين والمعلمين والتلاميذ، وجمعت الدراسة المعلومات بطريقة المقابلات وتحليل الوثائق، وتناولت محاور الدراسة محتوى البرنامج والسياسات، والفرص والامتيازات، والتدريب والتسهيلات، وتمت مقارنتها مع الخطط الأصلية الموضوعة، وأظهرت النتائج بصفة عامة متوسطة مع الخطط الأصلية الموضوعة، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير برنامج الرياضة المدرسية من خلال الورش التدريبية.

قام Carson et al.(2020) بدراسة بعنوان "تقييم تنفيذ برنامج التطوير المهني لقادة النشاط البدني المدرسي الشامل" وهدفت الدراسة إلى تقييم برنامج النشاط الرياضي في المدارس من عدة ولايات أمريكية لمدة عام عبر ثماني مجموعات، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، حيث قام الباحثون بتحليل البيانات التي تم جمعها من أوراق حضور ورش العمل والتقييمات وخطط التنفيذ ما بعد الورشة وإجراء المقابلات الهاتفية، وبلغت عينة البحث 234 معلماً ومعلمة، واستنتجت الدراسة وجود أداء أفضل للمعلمات في المدارس الابتدائية والمدارس العامة وصعوبات في تنفيذ البرنامج البدني تتمثل في صعوبات تقنية وتكنولوجية تتعلق بشبكات الإنترنت، وأعباء الأعمال الإضافية والتخطيط الغير واقعي، والتصورات المتضاربة

للنشاط البدني، وتوصي الدراسة بضرورة دعم الهيئة التدريسية بشكل فعال في المستقبل.

تعاني الأنشطة الطلابية بشكل عام من مجموعة من المشكلات في المدارس، التي تؤدي إلى ضعف جودتها دون تحقيق أهدافها، حيث تتنوع المشكلات بين ضعف تأهيل رائد النشاط الطلابي، ونظرة مديري المدارس السلبية للنشاط الطلابي، وازدحام جداول المعلمين بالحصص اليومية، وقلة تفرغهم للإشراف على الأنشطة، وكذلك الضعف في إدارة الأنشطة من الجهة الأعلى من المدرسة المتمثلة في إدارة التعليم في المنطقة، وقلة الدعم المالي للأنشطة الطلابية (الحربي، 2017)، ومن خلال الدراسة التي قام ها الباحثون لعينة استطلاعية؛ لاحظوا وجود مشكلة حقيقية تتمثل في ضعف الجوانب الإدارية والفنية، في متابعة تنفيذ البطولات والمسابقات الرياضية، على مستوى المدرسة، أو المحافظة، أو على مستوى السلطنة؛ وأظهرت نتائج الاستطلاع قلة عدد المدارس المشاركة في المسابقات الرياضية في النشاط الخارجي؛ بسبب ضعف إجراءات المتابعة والمحاسبة، ويرى الباحثون أنه من المهم جداً وجود بنود واضحة لتقييم جودة أنشطة الرياضة المدرسية، تتمثل في: التخطيط الجيد، وتحقيق الأهداف العامة للرياضة المدرسية، والتدبير الأمثل للموارد المالية، وتدريب الموارد البشرية، والاهتمام برضا الطلبة، وتسهيل إجراءات التنفيذ، والتحسين والتطوير المستمر، واستخدام التكنولوجيا في تنفيذ الأنشطة الرياضية، وفاعلية الاتصال، والمتابعة والتقييم.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلي:

- تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة، تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والوظيفة، والمؤهل الدراسي.

- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والوظيفة، والمؤهل الدراسي.

II – الطريقة وأدوات:

منهجية الدراسة: استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث يعتبر هذا المنهج الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مجال الرياضة المدرسية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في العام الدراسي (2021/2020)، والبالغ عددهم (2583) فرداً، منهم (2447) معلم ومعلمة رياضة مدرسية، و(102) مشرف ومشرفة مادة رياضة مدرسية، و(34) مشرف ومشرفة نشاط رياضي مدرسي، وذلك استناداً لكتاب الإحصاء السنوي الذي حصل عليه الباحثون (وزارة التربية والتعليم، 2020).

عينة الدراسة: بعد تطبيق أداة الدراسة استطاع الباحثون الحصول على ردود قدرها (466) فردا من مجتمع الدراسة، وتم أخذ عينة عشوائية من خارج العينة الأساسية قوامها (55) مفحوصاً لغرض الدراسة الاستطلاعية، وتم استبعاد (4) استجابات لعدم استيفائها للمطلوب، وبلغت العينة (462) فرداً يمثلون مجتمع الدراسة بنسبة (17.88%)، وهي نسبة تسمح بتعميم نتائجها على كامل المجتمع كما أشار Thempson(2012) ، وقد تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية المتاحة من جميع العاملين في مجال الرياضة المدرسية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (معلم/ة الرياضة مدرسية، مشرف/ة مادة الرياضة المدرسية، مشرف/ة نشاط رياضي مدرسي)، ويوضح الجدول (1) الوصف الكلي لعينة الدراسة.

جدول 1

توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيرات الدراسة(ن=462)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
النوع الاجتماعي	ذكر	164	35.49%
	أنثى	226	48.91%
الوظيفة	معلم	390	84.41%
	مشرف فني	72	15.59%
المؤهل الدراسي	دبلوم	34	7.4%
	بكالوريوس	389	84.2%
	ماجستير فأكثر	39	8.4%

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات من عينة الدراسة تم إعداد استبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية، وعليه فقد قام الباحثون بتصميم الاستبانة لتقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة، وتكونت من ثمانية محاور و(167) فقرة في صورتها الأولية، وتم تقدير الإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي؛ وتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين وعددهم (11) محكماً من أجل التعرف على مدى مناسبة المقياس وتدرجه لاستخدامه في الدراسة، وكذلك معرفة مدى مناسبة المحاور لموضوع الدراسة، ومدى مناسبة الفقرات وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وقد ارتضى الباحثون بنسبة (81.81%) كحد أدنى لقبول الفقرات، ليصبح إجمالي الاستبانة في صورتها النهائية قبل تطبيق الدراسة الاستطلاعية (64) فقرة، موزعةً على ثمانية محاور، واعتمدت الدراسة في صدق محتوى الاستبانة على صدق المحكمين؛ من حيث: مدى مناسبة الفقرات لموضوع الدراسة، وكذلك ارتباط الفقرات بالمحاور التي تنتمي إليها، وتم من خلال هذه الخطوة التعرف على بعض الفقرات التي تحتاج إلى إعادة الصياغة، واكتشاف ضعف بعض الفقرات في ارتباطها بالمحور، وكذلك حذف بعض العبارات التي تكررت بصياغات أخرى أو دلت على معاني لا تخدم الدراسة بصورة مباشرة، كما اعتمدوا على حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات، والمجموع الكلي لمحاورها التي تنتمي إليها، وبين مجموع كل

محور والمجموع الكلي للمحاور، وتظهر النتائج الإحصائية أن جميع فقرات المحاور الثمانية للاستبانة تتسم بصدق الاتساق الداخلي من خلال ارتفاع معامل الارتباط بيرسون للفقرات مع المحاور المنتمية إليها، ويتضح كذلك أن معاملات الارتباط طردية قوية بين درجة كل محور وبين الدرجة الكلية للمحاور الثمانية، ودالة معنوياً عند مستوى (0.01) مما يدل على تمتع الاستبانة بصدق داخلي، وقياسها ما صممت من أجله، وصلاحيتها للتطبيق، كما قام الباحثون بحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي لثبات الاستبانة (0.950) وهذه القيمة ذات درجة عالية من الثبات ومعنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعليه اعتبرت الأداة ثابتة وصالحة لأغراض هذه الدراسة، وقد توصل الباحثون إلى الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (8) محاور و(62) فقرة وتم حذف فقرتين غير مرتبطتين بمحاورهما.

لتحديد درجة الموافقة في هذه الدراسة تم استخدام مقياس (ليكرت - Likert) الخماسي وذلك لشيوع استخدامه في مثل هذا النوع من الدراسات، ولتحديد طول الخلية تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4=0,8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمثل الجدول () التالي توزيع المقياس:

جدول 2 المعيار المعتمد في تفسير نتائج متوسطات تقدير واقع ومجالات جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة

الدرجة	مدى الدرجات	مستوى الموافقة
1	1,79-1	قليلة جدا
2	2,59-1,8	قليلة
3	3,39- 2,6	متوسطة
4	4,19 -3,40	كبيرة
5	5 – 4,2	كبيرة جدا

III – النتائج:

نص السؤال الأول على: ما تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ومستوى الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل محور من المحاور الثمانية وللمقياس ككل، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول 3 المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى العام لمحاور الدراسة(ن=462)

الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	المستفيدون (الطلبة)	3.72	0.66	كبيرة
2	القيادة الإدارية لأنشطة الرياضة المدرسية	3.59	0.59	كبيرة
3	كفاءة الموارد البشرية في الأنشطة الرياضية المدرسية	3.50	0.52	كبيرة
4	التخطيط الاستراتيجي لأنشطة الرياضة المدرسية	3.31	0.66	متوسطة
5	متابعة وتقييم الأنشطة الرياضية المدرسية	3.08	0.70	متوسطة
6	التدريب والتطوير المستمر في الأنشطة الرياضية المدرسية	3.03	0.75	متوسطة
7	تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة الرياضية المدرسية	2.86	0.71	متوسطة
8	التسهيلات والدعم المؤسسي لأنشطة الرياضة المدرسية	2.76	0.73	متوسطة
المقياس ككل		3.23	0.51	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (2) أن مستوى تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة بشكل عام متوسط، وبمتوسط

حسابي ككل للمقياس بلغ (3.23)، وانحراف معياري بلغ (0.51)، ولقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.76–3.72) وانحراف معياري بين (0.52– 0.75).

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والوظيفة، والمؤهل الدراسي، لتقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة؟ وللإجابة على هذا السؤال ولإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والوظيفة، والمؤهل الدراسي، لتقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للعينات المستقلة (T–test) للتحقق من دلالة الفروق لمتغيري النوع الاجتماعي والوظيفة، وتم استخراج نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتحقق من دلالة الفروق وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، كما تم استخدام طريقة شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق.

متغير النوع الاجتماعي: بين الجدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمقياس ككل تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي:

جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير النوع الاجتماعي والوظيفة على المقياس الكلي لمحاور الاستبانة (ن=462)

المحاور	النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المقياس ككل	ذكر	209	3.06	0.50	-6.80	460	.000	دالة
	انثى	253	3.37	0.49				
المقياس ككل	معلم	390	3.27	0.51	4.23	460	.000	دالة
	مشرف فني	72	2.99	0.48				

*معنوي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يلاحظ من خلال الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة للأداة بصورتها الكلية لمتغير النوع الاجتماعي بلغت (−6.80) بمستوى دلالة بلغ (0.000)، وهذا يعطينا مؤشراً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث حول تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة.

متغير الوظيفة: يلاحظ من خلال الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة للأداة بصورتها الكلية بلغت (4.23) بمستوى دلالة بلغ (0.000)، وهذا يعطينا مؤشراً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمين والمشرفين الفنيين حول تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة لصالح المعلمين، ويلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل المحاور ما عدا محور التدريب والتطوير المستمر في الأنشطة الرياضية المدرسية لصالح فئة المعلمين الأكبر في المتوسط الحسابي.

متغير المؤهل الدراسي: يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمقياس ككل تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي:

جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمتغير المؤهل الدراسي في المقياس ككل للاستبانة (ن=462)

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقياس ككل	دبلوم	34	3.13	0.57
	بكالوريوس	389	3.26	0.51
	ماجستير فأكثر	39	3.03	0.45

ويلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في المتوسطات في محاور المقياس ككل، ويوضح الجدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتغير المؤهل الدراسي والمقياس ككل.

جدول 6 تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل الدراسي في المقياس ككل للاستبانة (ن=462)

المحور	الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المقيـــــاس ككل	بين المجموعات	2.146	2	1.07	4.031	.018	دال
	داخل المجموعات	122.19	459	0.26			

*معنوي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول (5) أن قيمة (ف) للمقياس ككل بلغت (4.031) ودرجة حرية (2،459) بمستوى دلالة (0.018)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً حول تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول 7 دلالة الفروق لمتغير المؤهل الدراسي بطريقة اختبار شيفيه (*scheffe*) على المقياس ككل للاستبانة (ن=462)

المحور	المؤهل الدراسي	فرق المتوسطات	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المقياس ككل	بكالوريوس - ماجستير فأكثر	0.22375*	0.037	دالة

*معنوي عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

يشير الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة البكالوريوس والماجستير فأكثر، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن هذه الفروق لصالح حملة البكالوريوس في المقياس ككل حيث بلغت قيمة ف (4.03)، ودرجات حرية (2،459)، وقيمة احتمالية (0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني وجود فروق بين حملة البكالوريوس والماجستير فأكثر لصالح حملة البكالوريوس الأكبر في المتوسط الحسابي.

VI – المناقشة:

ويتضح من جدول (2) إتفاق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السيابية (2018) التي توصلت إلى أن واقع إدارة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة (سلطنة عمان) في ضوء النموذج الأمريكي للتميز مطبقة بدرجة متوسطة من وجهة نظر المستجيبين، ويعزو الباحثون هذا الضعف إلى عدم قدرة الرياضة المدرسية من وجهة نظر المستجيبين إلى تحقيق مستوى التميز المطلوب بسبب الأوضاع الخارجية المحيطة، وضعف التناسق والترابط بين مكونات وعناصر الرياضة المدرسية الذي حد من قدرتها على استثمار طاقات العاملين بها، ودراسة المعموري وموسى (2017) التي توصلت إلى أن نتائج تقويم أداء معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر مشرفي النشاط الرياضي على وفق بعض معايير مالكلوم بالدريج كانت متوسطة، ودراسة الوشاحي (2015) التي توصلت إلى أن نتائج المناخ التنظيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى معلمي الرياضة المدرسية في سلطنة عمان كانت متوسطة، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة المتوسطة لا ترضي طموح وآمال الوسط الرياضي المدرسي في سلطنة عمان الذي يأمل في نتيجة أفضل مما هو عليه في الواقع، حيث تغيرت المعطيات على أرض الواقع من حيث تطوير المناهج الدراسية وطباعة الكتب للطلبة، وما صاحب ذلك من تهيئة المدارس بالملاعب والمرافق الرياضية، وتوفير الأدوات والمعدات المتنوعة التي سهلت ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية، بالإضافة إلى النقلة النوعية للرياضة المدرسية العمانية التي تمثلت في إشهار الاتحاد العماني للرياضة المدرسية في عام 2016، ووجد الباحثون أن المحور الرابع وهو محور المستفيدون (الطلبة) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72)، وبانحراف معياري (0.66)، وبمستوى موافقة كبيرة، ويرى الباحثون أن مستوى الموافقة الكبيرة

لهذا المحور، وتصدره الترتيب العام للمتوسطات الحسابية لبقية المحاور يرجع إلى اهتمام إدارة الأنشطة الرياضية المدرسية بالطلبة في سلطنة عمان، وإلى الأخذ بمبدأ الاهتمام بالعملاء في النشاط الرياضي المدرسي كأحد متطلبات إدارة الجودة الشاملة في التعليم، ويتضح كذلك بأن هذا الاهتمام بالطالب المستفيد يلقى التعاون من جميع الأطراف، سواء من المعلم في نشاطه المدرسي الداخلي، أم من المشرف الفني بمشاركته ورعايته في النشاط المدرسي الخارجي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سعادات (2010) بدرجة موافقة كبيرة، وترى الباحثة أن الأنشطة الرياضية المدرسية تساعد الطلبة على تكوين العلاقات الإنسانية عند انخراط الطلبة في الفرق الرياضية، كما تشجع هذه العلاقات على مواصلة التدريب، في حين تختلف هذه الدراسة مع دراسة السيابية (2018) التي أكدت على أن الآليات التي تستخدمها الرياضة المدرسية في جذب المستفيدين وزيادة مشاركتهم غير كافية، ولا تحقق الغرض الذي وضعت من أجله، وحسب رأي الباحثة يرجع ذلك إلى ضعف تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجوانب التعليمية والإدارية، وجاء في المرتبة الثانية المحور الأول وهو القيادة الإدارية لأنشطة الرياضة المدرسية بمتوسط حسابي (3.59)، وبانحراف معياري (0.59)، وبدرجة موافقة كبيرة، ويرجع الباحثون ذلك إلى فهم قيادات المدارس لأدوارهم المهمة في قيادة التعليم المدرسي في سلطنة عمان، حيث تسعى وزارة التربية والتعليم جاهدة إلى صقل الخبرات التربوية في الميدان التربوي بتزويدهم بأحدث الدراسات والتجارب التربوية المختلفة؛ وذلك من خلال المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، الذي يقوم بعقد دورات تدريبية تحت مسمى "القيادة التربوية" للمديرين ومساعديهم؛ بهدف ممارسة مهارات قيادية لتطوير مدارسهم تشمل متطلبات إدارة الجودة الشاملة، ويعزى كذلك إلى وجود رؤية واضحة لقيادات النشاط الرياضي المدرسي في سلطنة عمان من الإشراف الفني وإدارات المدارس في متابعة تنفيذ

الأنشطة الرياضية المدرسية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة في محور القيادة الإدارية مع دراسة فقيهي (2017) التي توصلت إلى أن نتائج دور معلم التربية البدنية في تنمية واقعية الممارسة للأنشطة البدنية اللاصفية من وجهة نظر قائدي مدارس المرحلة المتوسطة كانت كبيرة، وترجع الدراسة هذه الدرجة إلى قناعة قائدي المدارس بقدرة معلميهم على إدارة الأنشطة الرياضية المدرسية بطريقة ترضيهم وتحقق المطلوب، وإلى فهم معلمي الرياضة المدرسية لأدوارهم القيادية في المدرسة بالتعاون مع إدارات مدارسهم، وتتفق هذه الدراسة أيضاً مع دراسة الوشاحي (2015) التي حصل فيها محور الإدارة على درجة موافقة كبيرة، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن الإدارة تتبع الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع المعلمين، كما أنها تشارك المعلمين في مختلف الفعاليات، وجاء في المرتبة الثالثة المحور الثالث وهو كفاءة الموارد البشرية في الأنشطة الرياضية المدرسية بمتوسط حسابي (3.50)، وبانحراف معياري (0.52)، وبدرجة موافقة كبيرة، ويرى الباحثون أن مستوى الموافقة الكبيرة لهذا المحور من وجهة نظر عينة الدراسة يرجع إلى رضاهم عن واقع مستوى الخدمات المقدمة للعاملين في الأنشطة الرياضية المدرسية، ويعطينا صورة واضحة عن جودة المدخلات التي تدير دفة العمليات في التعامل مع المعلمين، والإشراف الفني لأنشطة الرياضة المدرسية بما تقتضيه متطلبات إدارة الجودة الشاملة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سعادات (2010) بدرجة موافقة كبيرة، حيث تشير دراستها إلى أن إدارة المدرسة تعمل على مناقشة معلمي الرياضة المدرسية، والاستماع إلى مشكلاتهم، والمعوقات التي يواجهونها، كما تسعى إدارة المدرسة إلى تحقيق الرضا الوظيفي لمعلمي الرياضة المدرسية، وكذا توجد اتجاهات إيجابية يحملها هؤلاء المديرين تجاه معلميهم، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من السيابية (2018) وبدرجة موافقة متوسطة، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى وجود قصور في إدارة التقدم الوظيفي للعاملين في

الرياضة المدرسية وفق الفعالية والتميز في العمل، وقصور في تكافؤ الفرص للعاملين في الرياضة المدرسية، وجاء في المرتبة الرابعة المحور الثاني وهو التخطيط الاستراتيجي لأنشطة الرياضية المدرسية بمتوسط حسابي (3.31)، وبانحراف معياري (0.66)، وبدرجة موافقة متوسطة، ويرى الباحثون بأن مستوى الموافقة المتوسطة لهذا المحور من وجهة نظر عينة الدراسة بسبب الحاجة إلى مراجعة واقع التخطيط الاستراتيجي لأنشطة الرياضة المدرسية على المستوى المدرسي، أو على مستوى لجان الرياضة المدرسية المنتشرة في ربوع السلطنة، حيث إنه من المهم الأخذ برأي المعلمين في تخطيط الأنشطة الرياضية المدرسية، وينبغي إشراكهم في وضع الخطط العامة للمسابقات الرياضية، كما أنه من المهم جداً وجود انسجام بين الأنشطة الداخلية في المدرسة، وبين الأنشطة المنفذة خارج المدرسة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Carson et al. (2020) الذي يرى أن التخطيط في المدرسة يكون غير واقعي ويحتاج للمراجعة، ودراسة السيابية (2018) بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك بأن التخطيط الاستراتيجي للرياضة المدرسية في سلطنة عمان يتم بصورة مركزية، وحسب عينة الدراسة تختلف الإمكانيات المادية والبشرية من محافظة إلى أخرى، وبالتالي التخطيط الاستراتيجي لا يتم بالطريقة المنشودة، وجاء في المرتبة الخامسة المحور الثامن وهو متابعة وتقييم الأنشطة الرياضية المدرسية بمتوسط حسابي (3.08)، وبانحراف معياري (0.70)، وبدرجة موافقة متوسطة، ويرى الباحثون أنه من الضروري جداً وجود متابعة وتقييم مستمر لأنشطة الرياضية المدرسية، بحيث يتم متابعة وتقييم أهداف النشاط الرياضي الداخلي والخارجي وطرق تنظيم المسابقات ومحتواها من حيث مناسبته للطلبة المشاركين، ومتابعة آليات التدريب للطلبة المشاركين بالإضافة إلى أهمية تحديد طرق انتقاء الطلبة المجيدين لتمثيل المدرسة في أنشطة النشاط الخارجي، وتشير مصطفى (2012) إلى أنه من

الأهمية أن تكون الرقابة والمتابعة تشمل جميع الجوانب الداخلية، والخارجية، والإدارية، والفنية، والمالية، وكذلك التعدد في العملية الرقابية مثل: المتابعة الميدانية، والمكتبية، وكتابة التقارير، وأهمية تحديد أساليب الثواب والعقاب عند تحليل النتائج، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Sedonn (2001) بدرجة موافقة متوسطة، وجاء في المرتبة السادسة المحور السابع وهو التدريب والتطوير المستمر في الأنشطة الرياضية المدرسية بمتوسط حسابي (3.03)، وبانحراف معياري (0.75)، وبدرجة موافقة متوسطة، ويرى الباحثون أنه ينبغي للمعنيين في الاتحاد العماني للرياضة المدرسية أن يسعوا إلى إقامة علاقات تشاركية مع الاتحادات الرياضية العمانية بصورة أكبر مما هو حالياً في مجال التدريب، وصقل المعلمين، وصقل الإجادات الطلابية، وينبغي كذلك لوزارة التربية والتعليم أن تقدم المزيد من الدعم المالي للرياضة المدرسية؛ من أجل الاهتمام بتدريب المعلمين بصورة أكبر من الواقع الحالي، وزيادة عدد المرشحين لهذه الدورات التدريبية، وتتفق نتائج هذه الدراسة بدرجة متوسطة مع دراسة Sedonn (2001) الذي يشير إلى أن خطط التدريب الموضوعة في الخطط الأصلية لا تتفق مع الواقع المدرسي، وتؤكد الحبسية (2015) أن دورات التدريب لا تطرح إلا مرة واحدة كل عام دراسي، وأن المرشحين لحضور الدورات لا يتعدى اثنين من كل محافظة تعليمية مناصفة بين المعلمين والمعلمات، ويرى الباحثون أن الواقع هو نفسه لم يتغير كما كان فما زالت الدورات التدريبية محدودة ولأعداد قليلة، وجاء في المرتبة السابعة المحور السادس وهو تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة الرياضية المدرسية بمتوسط حسابي (2.86)، وبانحراف معياري (0.71)، وبدرجة موافقة متوسطة، ويرى الباحثون أن هناك جهود قائمة للتحول للتعلم بما يتناسب مع التطور التقني واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، ولا سيما في الحالات الاستثنائية التي يصبح فيها التعلم غير المباشر (التعلم عن بعد) أو المتزامن هو البديل، وتتفق

نتائج هذه الدراسة مع دراسة Carson et al. (2020) الذي يرى أن صعوبات تنفيذ البرنامج البدني في المدرسة تتمثل في الصعوبات التقنية والتكنولوجية المتعلقة بشبكات الإنترنت، ودراسة السند (2014) بدرجة موافقة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة المحور الخامس وهو التسهيلات والدعم المؤسسي لأنشطة الرياضة المدرسية بمتوسط حسابي (2.76)، وبانحراف معياري (0.73)، وبدرجة موافقة متوسطة، ويرى الباحثون أن موضوع التسهيلات والدعم المؤسسي التي تحصل عليها الرياضة المدرسية ينبغي أن يكون أكبر مما اتفقت عليه عينة الدراسة، ولا شك أن وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان تبذل جهوداً كبيرة في السنوات الأخيرة من أجل تقديم الدعم المادي للرياضة المدرسية على مختلف المستويات، واتفقت هذه الدراسة مع المعمرية (2018) بدرجة موافقة متوسطة التي ترى أن الإمكانات المادية للمدارس تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتطوير، واتفقت مع دراسة Sedonn (2001) الذي يشير بأن التسهيلات الموضوعة في الخطط الأصلية لا تتفق مع الواقع المدرسي، واختلفت مع دراسة الحبسية (2015) بدرجة موافقة كبيرة، التي تشير إلى وجود معوقات كبيرة تتعلق بالإمكانيات المادية للرياضة المدرسية تتمثل في عدم وجود صالات مغلقة، وقلة الاهتمام بالرياضة المدرسية مقارنة مع المواد الأخرى، ورداءة الملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية التي توفرها الوزارة.

تلاحظ من خلال الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة للأداة بصورتها الكلية لمتغير النوع الاجتماعي بلغت (-6.80) بمستوى دلالة بلغ (0.000)، وهذا يعطينا مؤشراً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث حول تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة، حيث يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى زيادة اهتمام الإناث بالجانب القيادي في إدارة الأنشطة الرياضية المدرسية داخل المدرسة

وخارجها، كما أن أغلب إدارات المدارس تكون غير ملمة بما يحتاجه النشاط الرياضي من دعم ومساندة للنهوض به، وبالتالي تفوض الإدارات المدرسية معلمات الرياضة المدرسية في العمل على نجاح فعاليات الأنشطة الرياضية بصفة دائمة مما يعزز دورهن في ممارسة أدوارهن القيادية، ولربما تشير النتائج إلى تميز الإناث في جانب التخطيط الاستراتيجي لفعاليات الأنشطة الرياضية المدرسية، إذ تهتم الإناث أكثر من الذكور بوضع الخطط اللازمة لتنفيذ أولويات العمل في المدرسة بشكل مستمر، وفي مجال كفاءة الموارد البشرية يفسر الباحثون هذه الفروق بسبب أن الإناث يحرصن أكثر من الذكور على استثمار قدراتهن في المدرسة، والأنشطة الخارجية؛ من أجل الحصول على نتائج مرضية في جودة الأنشطة الرياضية، كما يتميزن بدور أفضل من حيث تحقيق الشراكات مع المؤسسات المجتمعية، ويرى الباحثون أن الإناث لهن القدرة على تقديم الخدمات للطلبة أكثر من الذكور، وخاصة دورهن الكبير مع طلبة الحلقة الأولى، إذ يعتبر الطلبة الصغار المعلمة بمثابة الأم الثانية لهم، وخاصة عندما تعامل المعلمة الطلبة كأبنائها، حيث تحرص المعلمات على إقامة أنشطة رياضية ذات طابع حماسي وترفيهي للطلبة الصغار؛ مما يساعدهم على صقل شخصياتهم، وتوسيع معارفهم، وتكوين العلاقة الاجتماعية بينهم، والاهتمام بمشاركتهم في الفعاليات خارج المدرسة مما يشعرهم بمزيد من الرضا تجاه معلماتهم، ويرجع الباحثون تفوق الإناث في مجال التسهيلات إلى إدراك إدارات المدارس إلى الأهمية الكبيرة للتسهيلات التي من شأنها الرقي بأنشطة المدرسة، وقد يرجع ذلك إلى جهود المعلمات في وضع آليات واضحة لمساندة الأنشطة الرياضية بما يحقق الجودة المطلوبة، ويرجع الباحثون تفوق الإناث في استخدام التكنولوجيا المعلوماتية في إدارة الأنشطة الرياضية المدرسية أكثر من الذكور إلى تميزهن في استخدام التقنية في إدارة الأنشطة الرياضية المدرسية لتقليل الوقت والجهد عن الطريقة التقليدية المتبعة، بالإضافة إلى سهولة التواصل مع

الإدارة والإشراف الفني في عملية تسجيل الطلبة في المسابقات الرياضية المختلفة، أو في الالتحاق بالدورات والورش التدريبية التي تتم عن بعد، ولا شك أن متابعة وتقييم الأنشطة الرياضية المدرسية على مستوى المدرسة، أو على مستوى لجنة الرياضة المدرسية يعتبر من الأمور الضرورية والمهمة؛ من أجل التحسين المستمر وتقديم التغذية الراجعة، ويعزو الباحثون هذه الفروق إلى حرص الإناث على المتابعة والتقييم وعلى تحقيق الأهداف بشكل أكبر من الذكور، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السيابية (2018) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المقياس ككل لصالح الإناث، كما تتفق مع دراسة الناعبية (2018) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في كافة محاور الدراسة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة النعاس (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة الأنشطة الرياضية وجودتها على الحياة المدرسية.

متغير الوظيفة: كما يلاحظ من خلال الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة للأداة بصورتها الكلية بلغت (4.23) بمستوى دلالة بلغ (0.000)، وهذا يعطينا مؤشراً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعلمين والمشرفين الفنيين حول تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة لصالح المعلمين، ويرى الباحثون أن المعلم يملك زمام الأمور في إدارة النشاط الرياضي في المدرسة وخارجها أكثر من المشرف الفني الذي يقتصر دوره غالباً على المتابعة والتوجيه، كما أن المعلم يشارك إدارة المدرسة في وضع السياسات الخاصة بإدارة الأنشطة الطلابية وخاصة ما يتعلق بالنشاط الرياضي، وتسعى إدارات المدارس إلى تبني مواقف تدعم متطلبات إدارة الجودة الشاملة ومنها تفويض السلطات التي تجعل من كل معلم قائد في مجال عمله، ويرى

الباحثون بأن المعلمين هم المؤثرين بشكل أكبر على سير التخطيط في أنشطة الرياضة المدرسية، وفي الواقع أن المعلم يسعى إلى تحقيق الأهداف العامة لمادة الرياضة المدرسية، التي يهدف جزء كبير منها إلى ممارسة الطلبة للمهارات العملية التي تمت دراستها، وبالتالي يخطط المعلم بعمل منافسات داخل المدرسة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية، كذلك يظهر للمعلم دور كبير في التعاون مع لجنة الرياضة المدرسية في تخطيط الفعاليات التي تضعها اللجنة في خطتها السنوية، ويرى الباحثون أن المعلم يلقى اهتماما كبيراً من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، إذ يعتبر المعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، والمحور الأساسي في تنفيذ الأنشطة الطلابية داخل المدرسة وخارجها، ولا شك أن اللجان المتخصصة التابعة للاتحاد العماني للرياضة المدرسية، ولجان الرياضة المدرسية بالمحافظات التعليمية تسعى إلى توظيف واستثمار طاقات معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية في خدمة النشاط الرياضي؛ للوصول إلى الجودة المطلوبة مما جعل النتائج في هذا المحور مؤثرة لصالح المعلمين، ويفسر الباحثون اتجاه الفروق لصالح المعلم بأنها أمر طبيعي وصحي؛ حيث إن المعلم هو الأقرب للطالب في تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية، والمعلم كذلك هو رئيس جماعة النشاط الرياضي في المدرسة إذ يعمل مع طلابه على تحسين جودة الأنشطة بما يتلاءم مع حاجات الطلبة وميولهم ورغباتهم، ويرجع الباحثون ذلك إلى دور المعلم الكبير في تهيئة الظروف المناسبة في المدرسة من أجل تقديم خدمات راقية لطلاب مدرسته، حيث يسعى المعلم إلى توفير الدعم الإداري والمادي المناسب لإقامة المسابقات الرياضية المختلفة داخل المدرسة وخارجها، بل إن عدداً كبيراً من المعلمين يتبنون مشاريع رائدة وفريدة في مدارسهم تتميز بالإبداع في تهيئة البنية التحتية المستدامة من خلال التواصل مع الشركات والمؤسسات العاملة في مناطقهم من أجل تمويل مشاريعهم المدرسية بجهودهم الذاتية،

وقد تشير الفروق هنا إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة الرياضية عند المعلمين أكثر من المشرفين الفنيين؛ بسبب التحول الكبير الذي تشهده مدارس السلطنة في استخدام المنصات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وبوابة سلطنة عمان التعليمية، ويرى الباحثون أن نتيجة الفروقات هنا ترجع لكون المعلم أقرب لتقييم فعاليات مدرسته من أجل التحسين والتطوير المستمر، علاوة على سعي المعلم لمتابعة تحقيق أهدافه التي وضعها في بداية العام الدراسي، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحبسية (2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المعلم ومشرف النشاط الرياضي في الجوانب الإدارية، والموارد البشرية، والطلبة المستفيدين، وكذلك دراسة المحارمة (2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الوظيفة.

وتشير الجداول (4، 5، 6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة البكالوريوس والماجستير فأكثر، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن هذه الفروق لصالح حملة البكالوريوس في المقياس ككل حيث بلغت قيمة ف (4.03)، ودرجات حرية (2،459)، وقيمة احتمالية (0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني وجود فروق بين حملة البكالوريوس والماجستير فأكثر لصالح حملة البكالوريوس الأكبر في المتوسط الحسابي، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن تقييم حملة الماجستير فأكثر لتقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة أكثر واقعية ودقة من حملة البكالوريوس، ويرجع ذلك إلى أن حملة الماجستير من المعلمين والمشرفين من عينة الدراسة يمتازون بقدرتهم على تحليل الواقع والمعطيات، وإتباع منهجية علمية في الاستجابة على محاور الدراسة أكثر من غيرهم، وهذا قلل من اتجاه الفروق لصالحهم، ويرى الباحثون أن واقع جودة أنشطة الرياضة المدرسية قد تتأثر لصالح الأعلى في المؤهل الدراسي

وليس العكس، حيث إنه من المسلم به كلما تسلح الفرد بالعلم والمعرفة كلما زاد فهمه للواقع، واتسعت مداركه للمعطيات، واكتسب المقدرة على معالجة المشكلات، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيابية (2018) التي خلصت إلى أن المؤهل الدراسي لا يؤثر على تقييم أفراد عينة الدراسة لواقع الرياضة المدرسية، واختلفت مع دراسة الحبسية (2015) التي خلصت إلى أن المؤهل الدراسي لا يؤثر على تقييم عينة الدراسة لواقع مشكلات الطلبة المستفيدين.

- **خاتمة:**

في حدود التساؤلات والأهداف وعينة الدراسة، ومن خلال المعالجات الإحصائية توصل الباحثون إلى عدة استنتاجات من أهمها:

- تفوض إدارات المدارس المعلمين في إدارة فعاليات النشاط الرياضي المدرسي.
- تقوم بعض إدارات المدارس باستبدال الأنشطة الرياضية بأنشطة تربوية أخرى.
- توجد مشاركات غير مرضية لأولياء الأمور والمجتمع في الأنشطة الرياضية.
- توجد أهداف عامة للفعاليات مرتبطة بمنهج مادة الرياضة المدرسية.
- توجد خطط قصيرة الأمد لتنفيذ أولويات العمل بشكل مستمر.
- يوجد اهتمام متوسط بمتطلبات الجودة عند تخطيط الأنشطة الرياضية المدرسية.
- يتابع المشرف الفني سجلات المعلم الموثقة لفعاليات أنشطة الرياضة المدرسية.
- يبني المعلم شراكة مع المؤسسات المجتمعية من أجل الدعم والمساندة.
- يوجد تعاون متوسط بين المشرف التربوي لمادة الرياضة ومشرف النشاط الرياضي.
- تسهم أنشطة الرياضة المدرسية في تكوين العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.
- تكشف فعاليات أنشطة الرياضة المدرسية عن قدرات الطلبة ومواهبهم.
- يحصل الطلبة المجيدون على الرعاية والاهتمام من لجنة الرياضة المدرسية بالمحافظة.

- تقل المظلات المخصصة لتنفيذ فعاليات النشاط الرياضي.
- يقل دور مؤسسات القطاع الخاص في تمويل الأنشطة الرياضية.
- تستخدم تكنولوجيا المعلومات لإدارة أنشطة الرياضة المدرسية.
- يتم دعوة مدربين محترفين لتنفيذ الدورات التدريبية للمعلمين من أجل التحسين والتطوير.
- تحرص لجنة الرياضة المدرسية على صقل الإجادات الطلابية ورعايتها.
- تقل الدورات التدريبية التخصصية لصقل جميع المعلمين بلا استثناء
- توجد متابعة متوسطة من لجنة الرياضة المدرسية لتنفيذ الفعاليات الرياضية داخل المدرسة.
- تقل المعايير الخاصة لانتقاء الطلبة للمشاركة في المسابقات التنافسية خارج المدرسة.

من خلال الإجابة على السؤال الثاني تم التوصل إلى الاستنتاج التالي: توجد أفضلية لاستجابات عينة الدراسة حول تقييم جودة الأنشطة الرياضية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة لصالح (الإناث – المعلمين – حملة شهادة البكالوريوس) في مقياس الدراسة ككل، ونستنتج من ذلك بوجود اهتمام أكبر من جانب الإناث والمعلمين وأصحاب حملة البكالوريوس في الأخذ بمتطلبات إدارة الجودة الشاملة في إدارة الأنشطة الرياضية المدرسية حسب نتائج عينة الدراسة الأساسية.

وعليه نوصي في حدود التساؤلات والأهداف وعينة الدراسة، ومن خلال المعالجات الإحصائية توصل الباحثون إلى عدة توصيات من أهمها:

- متابعة وتقييم جودة فعاليات الأنشطة الرياضية المدرسية في المحافظات التعليمية.
- العمل على زيادة حجم الدعم المالي المقدم للجان الرياضة المدرسية.
- تفعيل عمل اللجان المتخصصة التابعة للاتحاد العماني للرياضة المدرسية.

- تفعيل خدمات تكنولوجيا المعلومات في تجويد الأنشطة الرياضية المدرسية.
- زيادة عدد الدورات التدريبية المتخصصة للمعلمين والمعلمات.
- رعاية الطلبة المجيدين وتقديمهم للجهات الداعمة مثل الأندية والاتحادات الرياضية المتخصصة.
- البحث عن مصادر مستدامة لتمويل الأنشطة الرياضية المدرسية من القطاع الخاص.
- مشاركة المجتمع وأولياء الأمور في تنفيذ الفعاليات الرياضية بالمدرسة.
- مشاركة الطلبة في تخطيط الفعاليات والاستماع لمقترحاتهم.
- تشجيع المعلمين والمعلمات والطلبة وتكريمهم مادياً ومعنوياً.
- انتقاء الطلبة المجيدين وفق معايير ومؤشرات واضحة ومعلومة.
- عمل دراسات مماثلة تتناول معيار معين من معايير الدراسة وتتعمق في تفاصيله بشكل أكبر.
- عمل دراسة مماثلة متعمقة في محافظة معينة من محافظات السلطنة لمعرفة الواقع الفعلي لجودة الأنشطة الرياضية المدرسية وتستخدم أحد أدوات منهج البحث النوعي.
- عمل دراسة مماثلة في أبعاد أخرى غير الأبعاد الثمانية التي شملتها هذه الدراسة.

IIV – المراجع:

الحبسية، رقية بنت محمد بن حمدان، (2015) مشكلات رعاية الطلبة المجيدين رياضيا بمدارس سلطنة عمان للصفوف من (7 – 11): تصور مقترح، رسالة ماجستير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

الحربي، يحي صالح، (2017) النشاط الطلابي في المدارس والجامعات. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

سعادات، موفق فتحي، (2010) دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 24 (6)، 1631-1654.

السعيد، مزروع، (2018) أهمية النشاط البدني الرياضي في حياة الفرد. مجلة المحترف،(12) ، 126 -116.

سفيان، حمداوي، أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (32)، 181-192، 2018.

السند، سعد سند سعد، (2014) تقييم الأنشطة الرياضية المدرسية في ضوء جودة الأداء لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (72)، 396-373.

السيابية، بشائر، فاروق، أحمد، (2021) واقع القيادة الإدارية للرياضة المدرسية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء النموذج الأمريكي للتميز، مجلة كلية النشاط البدني، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 5(1)،161-143، 2021.

الناعبية، بشرى، فاروق، أحمد، حمدي، مروة، تقويم جودة أداء معلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عُمان في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية (INTASC)، مجلة كلية النشاط البدني، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 5(1:)161-143،.

عبد الوهاب، زواوي، وفندوشي، حمزة، (2015) الرياضة المدرسية أساس صناعة الأبطال الرياضيين: نماذج عالمية ملهمة. مجلة الإبداع الرياضي، (18)، 247- 259.

فقيهي، محمد بن يحي، (2017) دور معلم التربية البدنية في تنمية دافعية الممارسة للأنشطة البدنية اللاصفية من وجهة نظر قائدي مدارس المرحلة المتوسطة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 2(45)، 777-716.

المحارمة، ياسين علي محجوب، (2009) تقويم البرامج والأنشطة الرياضية في دوائر النشاط الرياضي بالجامعات الأردنية في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.

مصطفى، عبلة عبد الشافي، (2012) نظام رقابي مقترح لتقويم النشاط الرياضي بمراكز الشباب، رسالة ماجستير منشورة، جامعة حلوان.

المعمرية، نبيلة بنت خميس بن خلفان، (2018) واقع المنشآت الرياضية المدرسية وإمكانية استثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الداخلية. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، 2(1)، 18-94.

المعموري، سلام حنتوش، وموسى، زهراء ياسين، (2017) تقويم أداء معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر مشرفي النشاط الرياضي على وفق بعض معايير (Baldrige Malcolm) في بغداد، مجلة كلية التربية الأساسية، 23(98)،-837 848.

النعاس، عمر مصطفى محمد، (2019) الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية، المجلة العلمية لكلية التربية، 1(13)، 182-151.

وزارة التربية والتعليم، الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، دائرة الإحصاء والخريطة المدرسية 2020.

الوشاحي، علي عبدالله، (2015) المناخ التنظيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى معلمي الرياضة المدرسية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.

Carson, R. L., Kuhn, A. P., Moore, J. B., Castelli, D. M., Beighle, A., (2001) Sedonn, A. Sport and society. progress publishers. Moscow,. Thempson, Steven K. (2012) Sampling Third Edition. Wiley.